

الأغاني

قيس بن منقذ بن طريف صديقا لعبيد ا □ بن الزبير ثم تغير عليه وبلغه عنه قول قبيح فقال في ذلك .

(ألا طَرَقتَ رُؤْيَمةً بعد هَدْيٍ ... تَخَطَّيْ هَوْلَ أنمارٍ وأسُدِ) .

(تَجْجُوسِ رحالنا حتى أتتنا ... طُرُوقاً بين أعرابٍ وجُنُودِ) .

(فقالت ما فعلت أبا كثيرٍ ... أصحَّ الودِّ أم أخلفتَ عهدي) .

(كأنَّ المسكَ ضمَّ - على الخُزَّامِ ... إلى أحشائها وقضيبَ رَنَدِ) .

(ألا مَنْ مَبْلَغِ عني نُعَيْماً ... فسوف يجرُّبُ الإخوانَ بعدي) .

(رأيتك كالشموس تُرى قريباً ... وتمنع مسحَ ناصيةٍ وخَدِّ) .

(فإنِّي إن أقعَ بك لا أهَلِّلُ ... كوقع السيفِ ذي الأَثَرِ الفِرِّندِ) .

(فأولَى ثم أولَى ثم أولَى ... فهل للدِّرِّ يُحَلِّبُ من مَرَدِّ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثني عيسى بن إسماعيل تينة وأخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثني عيسى بن إسماعيل عن المدائني عن خالد بن سعيد عن أبيه قال كان عبد □ بن الزبير صديقا